

خلال المباحثات اليمنية - الروسية بين الرئيسين صالح وميدفيديف:

## الرئيسان يؤكدان أهمية تنسيق جهود البلدين لمواجهة القرصنة ومكافحة الإرهاب الجانبان يتفقان على تشكيل لجنة عليا مشتركة لمتابعة تنفيذ الاتفاقيات بين البلدين



**الرئيس: نجدد دعم اليمن للتوجهات الروسية إلى عقد مؤتمر دولي للسلام  
نرحب بالاستثمارات الروسية في اليمن وستحظى بكل الدعم والرعاية**

**ميدفيديف: الزيارة ستدفع بمسيرة العلاقات الثنائية اليمنية الروسية نحو آفاق أوسع**

**وجهات نظر البلدين متطابقة إزاء مجمل القضايا والموضوعات التي تم بحثها**



وسيل الدفع بها وتحقيقها . وفي اللقاء أشاد فخامة الرئيس بمسئولية العلاقات اليمنية - الروسية وما تشهده من متانة وتطور حضري ، مؤكدا حرص اليمن على تعزيز وتطوير تلك العلاقات والدفع بها نحو مجالات أوسع بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين . وأكد الاخ الرئيس أهمية الدور الروسي للدفع بجهود السلام في المنطقة ، معربا عن ترحيب اليمن بانتقاد المؤتمر الدولي للسلام في موسكو . من جانبه أكد الوزير لافروف ، حرص روسيا على تعزيز علاقاتها مع اليمن وتطوير آفاق التعاون المشترك على مختلف الأصعدة ، مشيرا إلى أن زيارة فخامة الرئيس على عبدالله صالح الحالية لروسيا ستعزز مسيرة العلاقات بين البلدين . وأشاد وزير خارجية روسيا بجهود اليمن في مجال مكافحة الإرهاب والقرصنة ، مجددا التأكيد على دعم روسيا للمبادرة العربية للسلام باعتبارها الأساس الذي سيرتكز عليه مؤتمر السلام الدولي الذي ستستضيفه العاصمة الروسية موسكو خلال العام المقبل . وفي إطار زيارته الرسمية الحالية لروسيا الاتحادية قام فخامة الرئيس على عبدالله صالح رئيس الجمهورية اسس ، بزيارة ضريح الجندي المجهول بالعاصمة موسكو ووضع إكليل من الزهور على الضريح . كما قام فخامة بزيارة لمتحف الكرملين ، حيث طاف بمختلف أقسامه واطلع على محتوياته المتمثلة ملابس وهدايا ومقتنيات قيمة ونادرة خاصة بالقيصرية الذين حكموا روسيا في حقبة مختلفة من تاريخ الإمبراطوريات الروسية ،

أرضية جيدة لتحقيق تلك المصالحة . وأشار ميدفيديف إلى أن وجهات نظر البلدين متطابقة إزاء مجمل القضايا والموضوعات التي تم بحثها ، وفي هذا الصدد أتفق الجانبان على تشكيل لجنة عليا يمنية - روسية مشتركة لمتابعة تنفيذ الاتفاقيات بين البلدين والدفع بمسيرة التعاون المشترك إلى الأمام . من جهة أخرى أقام فخامة الرئيس الروسي ميدفيديف مأدبة عشاء في قاعة القديسة كاترينا ، بقصر الكرملين ، على شرف فخامة الرئيس على عبدالله صالح رئيس الجمهورية والوفد المرافق له ، وخلال المأدبة تبادل الرئيسان الأحاديث الودية المعبرة عن عمق العلاقات التاريخية التي تربط البلدين والشعبين الصديقين اليمني والروسي ، كما تطرقا إلى الأفق المستقبلية للعلاقات الثنائية بما يخدم مصالح البلدين في كافة الجوانب ، إضافة إلى العديد من القضايا والمستجدات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك . وكان فخامة الاخ رئيس الجمهورية قد استقبل اسس بمقر اقامته بالكرملين سيرجي لافروف ، وزير الخارجية الروسية ، حيث جرى بحث العلاقات الثنائية ومجالات التعاون المشترك بين اليمن وروسيا وسبل تعزيزها وتطويرها في مختلف المجالات . كما تم بحث التطورات والمستجدات الإقليمية والدولية بالمنطقة وفي مقدمتها تطورات الساحة الفلسطينية في ضوء التحضيرات الجارية لانعقاد المؤتمر الدولي لإعادة إعمار غزة المقرر عقده في موسكو ، بالإضافة إلى جهود المصالحة الفلسطينية والجهود الدولية لمكافحة القرصنة والإرهاب ، فضلا عن المبادرة العربية للسلام

وأكد فخامة الاخ الرئيس على عبدالله صالح أهمية الدور الروسي في الدفع بعملية السلام في الشرق الأوسط وعلى أساس تنفيذ قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بالصراع العربي الإسرائيلي ، مجددا دعم اليمن للتوجهات الروسية لعقد مؤتمر دولي للسلام بالمنطقة في موسكو . وأشار فخامته إلى ضرورة أن يكون لروسيا الدور الفاعل في المشاركة في عملية مكافحة أعمال القرصنة التي تهدد سلامة الملاحة الدولية في المنطقة والعالم . وحدد فخامة الرئيس الجمهورية ترحيب اليمن بالشركات الروسية والمستثمرين الروس للاستثمار في اليمن .. مشيرا إلى أن هناك فرص عديدة وواسعة للاستثمار في مجال النفط والغاز والخروات المعدنية والثروة السمكية والطاقة الكهربائية والسود والري ، بالإضافة إلى الاستثمار في مجال صناعة الإسمنت وبناء السكن الحديثة .. مؤكدا بأن الاستثمارات الروسية ستحظى بكل الدعم والرعاية وبما يحقق المصالح المشتركة للبلدين والشعبين الصديقين . من جانبه رحب فخامة الرئيس الروسي دميتري ميدفيديف بزيارة فخامة رئيس الجمهورية لروسيا ، موضحا أنها ستدفع بمسيرة العلاقات الثنائية نحو آفاق أوسع ، مؤكدا حرص روسيا لتطوير هذه العلاقات التاريخية وعلاقات الصداقة والتعاون بين البلدين . كما أكد أن الحكومة الروسية ستشجع على الدفع بالشركات والمستثمرين الروس للاستثمار في اليمن بما يعزز من العلاقات الاقتصادية والتعاون المتكرر بين البلدين ، منوها بالمبادرة اليمنية لتحقيق المصالحة بين الفلسطينيين ، واعتبرا

□ موسكو/سبأ

عقدت في قصر الكرملين بموسكو أمس جلسة المباحثات اليمنية - الروسية بين فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية والرئيس الروسي دميتري ميدفيديف . وبحث الزعيمان العلاقات التاريخية المتميزة التي تربط البلدين والسبل الكفيلة بتعزيز مجالات التعاون المشترك في كافة الأصعدة الاقتصادية والتجارية والاستثمارية والثقافية والعسكرية وغيرها من المجالات . كما بحث الزعيمان القضايا المرتبطة بالمستجدات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك وفي مقدمتها ما يجري في الأراضي الفلسطينية المحتلة في ضوء نتائج العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة وما يعانيه الشعب الفلسطيني من حصار جائر ، بالإضافة إلى بحث الأوضاع بالعراق ومنطقة القرن الإفريقي والجهود الدولية المبذولة لمكافحة الإرهاب والقرصنة البحرية ، حيث أكد الرئيسان أهمية تنسيق جهود البلدين لمواجهة أعمال القرصنة البحرية قبالة خليج عدن والسواحل الصومالية وكذلك جهودهما لمكافحة الإرهاب .

كما تطرق الزعيمان إلى الجهود المبذولة لتحقيق السلام العادل في المنطقة .